رابط المادة على منصة باحث

الكافية لابن الحاجب - 311 - الفصل العاشر - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن آآ ما زال الكلام مستمرا في اعمالي المصدري قال ابن الحاج ويجوز اضافته الى الفاعل ليس هنا وصلنا ويجوز اضافته الى الفاعل المصدر اسمي الفاعل يعني المصدر - 00:00:01

احواله اللفظية الكلام فيها كالكلام في الاحوال اللفظية عندما نصل الى اعمال اسم الفاعل اعمال اسم المفعول اعمال الصفة المشبهة ونفس القصة اوضح في اه تفضيل هناك في اسم التفضيل يقولون اسم التفضيل الاحوال اللفظية لاسم - 00:00:48

ثلاثة وكذا الاحوال اللفظية بهذه التي تعمل عمل الاحوال اللفظية الثلاثة ان يكون منونا يعني درب اكرام تقدم تقديم انطلاق استخراج هذا منون واما ان يكون محلا بال هذه الحالة اللفظية الثانية - 00:01:11

الانطلاق التقدم التقديم الاكرام الاستخراج واما ان يكون مضافا هذه الاحوال اللفظية الثلاثة لذلك يقولون منون او مضاف او مجرد عنهما عنهما يعني عن تنوين في كثير من كتب النحو - 00:01:35

يبدأون بالمجرد يعني سيكون احالة الى ما لم ياتي بعد فلنقول مجرد عن ماذا؟ ستقول مجرد عن التنوين وعن قال هذا هو المقصود بالمجرد. اذا الاولى ان نبدأ المنون المصدر اما منون - 00:02:05

واما مضاعف واما مجرد من التنوين ومن الاضافة او عن التنوين وعن يقول ان كان هذا المصدر مضافا قال ويجوز اضافته الى الفاعل. استعمل لفظة يجوز. هذه العبارة توهم ان الاصل عدم - 00:02:23

الاضافة الى الفاعل او او ان الاكثر الاكثر اضافته الى غير فاعله وليس هذا هو الذي يقصد لان عبارة يجوز اضافته الى الفاعل قد تعكسها انت قوله يجوز يعني دائما متى نستعمله يجوز - 00:02:49

مع غيري الاكثر غير الاولى لا يقصد هذا هل المقصود بالعكس تماما المصدر ان اضيف يعني ان لم يكن منونا لان التنوين والاضافة لا يجتمعان وان لم يكن محلا بال لان الو الاضافة - 00:03:08

لا يجتمعان. المصدر ان كان مضافا الاكثر اضافته الى فاعله لاحظ هذه العبارة بعكسي ظاهر مقصود تركيبه. اذا لا تظنن انه يقصد بقوله يجوز اضافته الى الفاعل ان الاولى ان يكون مضافا الى غير فاعل او الا يكون مضافا - 00:03:26

لا يقصدها اذا هنا مرة ثانية نقول المصدر المضاف الاكثر ان يكون مضافا الى الفاعل اذا قلنا الاكثر في المصدر المضاف ان يضاف الى الفاعل اذا الاقل ان يكون مضافا الى المفعول - 00:03:48

الاكثر ان يكون مضافا الى الفاعلة مثلا يعجبني او اعجبني قول زيد الحق اعجبني قول زيد الصدق اعجبني او نترك اعجبني ساءني مثلا يعلو خالد الشر هنا اضيف الى ونصب المفعول - 00:04:07

لا تظنن ايضا انه في حالة اضافته الى الفاعل يجب ان يكون المفعول موجودا قد يكون المفعول موجودا وقد لا تقول مثلا يسرني قول الصدق. هنا اضيف الى المفعول اعجبني - 00:04:38

انطلاق زيد من المنطلق فاضفناه الى فاعله اين المفعول؟ لا وجود له اذا الاكثر ان يضاف الى فاعله فاذا اضيف الى فاعله قد يكون المفعول موجودا كما سمعتم وقد لا يكون - 00:04:57

والاقل ان يضاف الى مفعوله الاقل ان يضاف الى مفعوله فان اضيف الى مفعوله قد يكون الفاعل موجودا وقد لا قد لا يكون الفاعل موجودا لماذا؟ لاننا المسألة السابقة قال ابن الحاجب انظروا الى السطر السابق قال ولا يلزم ذكر الفاعل - 00:05:19

اليس هكذا مر معنا؟ لانه يستغني عن فاعله اذا ذكر فاعله ليس كذكر فاعل الفعل فان الفعل لا ينفك عن فاعله في حين ان المصدر قد

يذكر الفاعل وقد لا يذكر فيستغنى عن - 00:05:46
فاذا ان اضيف الى المفعول قد يكون الفاعل موجودا وقد لا يكون. قد لا يكون لا يعني اننا سنقدر الفاعل لا يكون مطلقا من غير ان يقدر تذكرون مثلت لكم في اللقاء الماضي - 00:06:04
مثلا يعجبني قول الحق قول الحق الحق مفعول به. اضيف الى المفعول. اين الفاعل لا وجود له على الاطلاق ولا تقدير له لانني اقصد يعجبني هذا الشيء مجردا عن نسبته الى بغض نظر بعدم نسبتي الى احد من الناس - 00:06:23
او يعجبني قول الحق ايا كان قائل ليس منسوبا الى قول الحق ان صدر من فلان من زيد فهو يعجبني ان صدر من خالد لا يعجبني ليس المقصود واضح الكلام - 00:06:48
مثلا نقول المثال المشهور في كتب يتعلق بالقصاري مثلا تقولي القصار يعني آآ مثلا يعجبك قالوا مثلا يعجبني دق القصارف توبة الصارف ثوبا يعني نجيب مثال اه اسهل من هذا مثلا - 00:07:00
اقول يعجبني قول سعد الحق اضيف الى الفاعل وذكر المفعول اذا اضفناه الى المفعول مع ذكر الفاعل اعكس قول سعد الحق تقول يعجبني قول الحق سعد هنا ذكر الفئة تركيب غريب - 00:07:35
لكنهم هكذا قالوا اذا يعجبني قول الحق سعد برفعه ساعدينا دليل على انه الفاعل والحق هو اذا هنا ذكر المفعول به ذكر الفاعل وليس بالضرورة ان اضيف الى المفعول ان يذكر الفاعل كما تقول يعجبني قول حقي - 00:07:59
سواء كان من سعد او مين غير واضح الكلام اذا هذا معنى قوله ويجوز اضافته الى الفاعل يقصد به الاكثر ان يضاف الى الفاعل وعكس الاكثر الاقل والاقل ان يضاف الى - 00:08:24
مفعول لو سألت لم الاكثر ان يضاف الى الفاعل؟ فالجواب من وجهين لكن قبل ان اذكر هذين الوجهين اريد باعتبار انكم قرأتم مجموعة من الكتب قبل هذا يعني وصلتم الى مرحلة - 00:08:45
الكافية اقول من العيوب والقصور في دراساتنا النحوية انها تدرس بعيدا عن لا تقرأ يجب ان هناك كتب قائمة برأسها موضوعها هو التعليم فقط هو التعليل فقط. نحن نقرأ النحو كما نقرأ مثلا درس الجغرافيا - 00:09:00
نقول مثلا ما لي يحدها من الشمال كذا ومن الشمال الشرقي كذا من الشمال الغربي كذا من الشرق كذا من الغرب كذا من الجنوب كذا من الجنوب الشرقي كذا من الجنوب الغربي كذا. هذا يوم السبت الساعة التاسعة. يوم السبت الساعة التاسعة والنصف نسينا معظم هذا - 00:09:32
مجرد دراسة نظرية يجب ان يقرأ النحو مقرونا بالتعليل فاذا عللت فهمت انت لما حصل كذا. اذا فهمت المسألة فهمت بواعثها فهمت اسبابها استقرت في ذهنك نقرأ النحو من عيوب دراساتنا الاكاديمية - 00:09:50
حتى عند الشيوخ يقرؤون النحو كتب النحو ولا يقرؤون كتبا التعليل ولا يقرؤون كتب اصول النحو يعني كمن قرأ الفقه ولم يقرأ شيئا من اصوله ففيه قصور كبير كمن قرأ الحديث ولم يقرأ شيئا من اصول - 00:10:11
الحديث. ففي في لا يستطيع ان يقول الذي قرأ الحديث فقط درس الحديث فقط. ولم يدرس شيئا من اصوله لا يستطيع ان يقول انني محدث والفقيه كذلك ليس فقيها الا اذا قرأ الفقه - 00:10:30
وصوله وكذلك المفسر ليس مفسرا الا اذا قرأ التفسير واصول التفسير بالاضافة الى امور اخرى ونحن في دراستنا الاكاديمية او اليومي المعتادة نقرأ النحو ولا نقرأ كتب تعليمه ولا نقرأ - 00:10:44
بالضعف عند القارئين هناك مجموعة من الكتب قائمة برأسها موضوعها التعليل يعني هنا في مثل هذه المسألة يقول لما كانت الاضافة هكذا يسأل لما اضافة المصدر الى فاعله اكثر من اضافته الى مفعوله - 00:11:00
يأتيك الجواب ويأتيك الجواب هناك يقال على الاوائل وعلل ثواني وثواث وروابع وخوامس الى اخره السؤال الاول لم اضافة اضافته الى الفاعل اكثر من اضافته الى المفعول فيأتي الجواب يقول كذا مثلا ولم كان كذا؟ هذا السؤال الثاني هذا يسمى العلل الثواني والثالث - 00:11:27

كلما كانت العلل ثواب الى اخره تكون يكون التعليل اضعف. العلل الاوائل اقوى من الثواني والثواني اقوى من وهكذا طيب لما اضافته الى الفاعل اكثر لاننا قلنا ان المصدر انما عمل بالتشبيه او حملا على - 00:11:51

واحتياج الفعل الى فاعله اكبر من احتياجه الى الى مفعوله بل قد لا يكون له مفعول اصلا اذا كان الفعل لازما اذا انما عمل المصدر حملا على الفعل واحتياج الفعل الى فاعله اكبر من احتياجه الى - 00:12:14

مفعوله طيب اذا اضيف المصدر الى فاعله يقولون من الاصول الكلية ان المضاف والمضاف اليه كالكلمة الواحدة او يقال كالجزء الواحد المضاف والمضاف اليه كالجزء الواحد او الواحدة والصلة والموصول كالجزء الواحد او يقال كالكلمة - 00:12:38

الواحدة والنعت والمنعوت كالكلمة الواحدة. والفعل والفاعل كالكلمة الواحدة والجار والمجرور كالكلمة الواحدة فاذا كان الفعل مع الفاعل كالكلمة الواحدة والمضاف مع المضاف اليه كالكلمة الواحدة اذا تقوى المضاف به - 00:13:04

المضاف اليه وهذا المضاف اليه هو الفاعل فازداد قوة شبه بالفعل لانه صار مع الفاعل كالجزء الواحد تماما كالفعل مع الفاعل كالجزئي الواحد لذلك كان هو الاكثر كما ان احتياج الفعل الى الفاعل دائم - 00:13:30

وهنا عندما يضاف الى فاعله المصدر الكليم معه كالكلمة الواحدة تقوى به فصار اقوى شبها بالفعل ولذلك صار الاكثر يقال هذا جراء وجواب اخر آآ بالاستقراء. لماذا قلنا اضافته الى الفاعل اكثر؟ الاستقراء - 00:13:52

استقراء كلام العرب تتبع كلام العرب بينت النسبة من المسموع مما يحتج به ان نسبة المسموع الذي يحتج به من اضافة الفعل خلاف اضافة المصدر الى فاعله او اضافة المصدر الى مفعوله تبين ان اضافة المصدر الى فاعله اكثر دورانا - 00:14:18

اهلا فيك واضح الكلام اكثر الاحتياج هنا الاحتيال الى الفاعل اكثر من احتياجه الى المفعول فاضافته الى ما احتياجه اليه اكبر منطقا وعقلا اولى من اضافته الى ما ليس هكذا اضافته الى ما الاحتياج اليه - 00:14:39

اكبر ماذا اقول اكبر ما نقول واجبة لانه قد يستغنى عن الفاعل؟ مر معنا في المسألة السابقة يستغنى عن الفاعل طيب ثم يقولون ايضا تفسير اخر تعليل اخر اه المصدر هو الحدث - 00:15:24

والحدث محتاج الى محل يقوم به هناك كل حدث الى امور اربعة ليس المصدر حدثا كل حدث الى امور اربعة الى ما يقوم به او بعبارة اخرى محل يقوم به - 00:15:40

فرق بين يقوم به ويقع عليه الذي سيقوم به هو فاعله لان الفاعل هو الذي يقوم به الحدث اليس هكذا؟ اذا كل حدث محتاج الى ما يقوم به هذا الاول - 00:16:05

ومحتاج الى ما يقع عليه وهو مفعول ومحتاج الى زمان يقع فيه هذا الاحتياج الثالث ومحتاج الى مكان يقع فيه هذه الاحتياجات الاربعة هذه الاربعة واجبة في كل حدث وقد يضاف اليها خامس وسادس وسابع بحسب نوع الحدث - 00:16:22

لكن هذه الاربعة احتياجات دائمة واجبة قد يضاف اليها خامس سادس الى اخره يعني مثلا الضرب الى من يقوم به ومن يقع عليه والى زمان يقع فيه والى مكان يقع - 00:16:48

في هذه الاربع ومحتاج الى الة الضرب الاحتياج خامس لما يكون الكلام ضربا يعني شيء مادي يحتاج الى محسوس يحتاج الى حسيات تقوم به اذا يحتاج الى الة الاكل يحتاج الى - 00:17:09

التكلم يحتاج الى الة فهذا احتياج خامس اذا احتياجات اربعة لا تنفك عن كل حدث ثم يضاف بحسب نوع الحدث خامس او سادس الى اخره بحسب نوع طيب مرة ثانية نرجع الى قوله رحمه الله تعالى ويجوز اضافته - 00:17:28

الى الفاعل يذكر هو ابو عمرو عمر وابي بكر وعمرو عمر لمجموعة من الاسباب منها انه عثمان وعمر وابو بكر ثلاثة اضف الى انه كان من يعني الذهبي صاحب سير اعلام النبلاء لما ترجم في كتابه طبقات كبار القراء - 00:17:53

اتجد ابن الحاجب له ترجمة هناك بصفته كان لغويا اديبا عروضيا طارئا قبل هذا قبل هذا جميعه اشهر اصول الفقه المالكية عينه نفسه هو نفسه منتهى السؤل والامل لمن اي بن حاجب - 00:18:50

هذا صاحي صاحب الكافية والشافية اشهر كتاب في الفقه وفي اصول الفقه لابن الحاجب آآ لهذا الى مزيد آآ كيف نعرف اننا او

كيف عرفت انا قلت لكم قوله ويجوز اضافتي الى الفاعل لا تظنن من لفظة يجوز انه - 00:19:28
قليل الامر بالعكس ما الدليل انه الامر بالعكس قوله بعد ذلك وقد يضاف الى المفعول وقد للتقليل اذا وقد قد هذه تفيد ان الاول هو الاكثر والثاني هو القليل واحتياجه الى الفاعل - 00:20:04
اولى من احتياجه الى اكثر من احتياجي العلة ستكون حتى تكون كاملة هذا التعليل الاخير. كل حدث محتاج الى امور اربعة ما يقوم به ما يقع عليه ثم هذا الذي يقع عليه ستقول اذا احتياجه صارت للفاعل والمفعول واحدة. ليس كذلك - 00:20:36
لانه اذا وصل الى المفعول هو احتياجه من حيث المعنى الى محل من حيث المعنى الى محل ولكن اذا وصل الى هذا المحل الذي يقع اليه عليه بنفسه صار متعديا وصار هذا المحل الذي وقع عليه يسمى في الاعراب مفعول به - 00:21:02
فاذا هو ما يحتاج الى مفعول به دائما من حيث الاعراب الى فاعل دائما لا تنفك لا ينفك الاحتياج الى الفاعل. واما المفعول به وهو قد يحتاج اليه الذي سنعربه مفعولا به. قد يكون موجودا وقد لا يكون موجود - 00:21:22
ولكنه من حيث المعنى دائما موجود. عندما نقول صعد خالد على السطح هو المفعول فالمفعول به دائما موجود. السطح هو المفعول. هو المحل الذي وقع عليه الصعود ليس هكذا اذا هو المفعول حاجة الفعل الى المفعول دائما - 00:21:41
لكن ان وصل اليه بنفسه من حيث الاصطلاح النحوي قلنا مفعول به ان لم يصل الى المفعول بنفسه حيث من حيث الاعراب طيب قال واعماله باللام قليل باللام قليل صار عندنا اذا - 00:22:04
ذكر انه يضاف وذكر الان انه يحل اللام واعماله باللام قليل ثم سكت انه منونا لم يذكر حكمه حيث التنوين ذكر حكمه من حيث الاضافة ذكر حكمه من حيث الاضافة - 00:22:26
وحكمه من حيث نيته باللام ولم يذكر حكمه من حيث نرجع الى حكمه بالالف واللام. قال واعماله باللام قليل قليل طبعا في الاستعمال يعني استقراء هو قليل ولكن من حيث القواعد النحوية من حيث صناعة النحو هل هو ضعيف؟ لا نفهم من قوله قليل انه في الوقت نفسه - 00:22:52
ضعيف من حيث تتبع واستقراء ما سمع للعرب وجدوا ان اعمال المصدر وهو محلى باللام اللام يعني باداة التعريف قليل هذا استقراء طيب لما اعمله باللام قليل قالوا لان هذا اشهر التعليلات ليس التعليل الوحيد - 00:23:27
التعليلات قالوا لان المصدر مقدر بان الم نقل ان المصدر العامل عمل الفعل مقدر بان المصدرية مع الفعل او ما مع الفان اذا هو هذا المقدر بشيء مبدوء بحرف من حروف المعاني - 00:23:56
وهو اني المصدرية او ما فاذا ادخلت عليه اللام ما نقول صار مبدوءا بحرفين من حروف المعاني صار كأنه يبدو ان بحرفين لانه في تقديري ان والفعل بعدها او في تقديري ما والفعل بعدها - 00:24:17
فاذا ادخلت عليه اللام كانك ابتدأت بماذا وبعدها عن المصدرية او باللام وبعدها ماء المصدرية فصار كأن ادخلت حرفا من حروف المعاني على حرف من حروف المعاني والحرف لا يدخل على - 00:24:39
لذلك يقولون واعماله باللام قليل لتعذر لتعذر الجمع ما بين اللام والمصدرية الموجود تقديرا لماذا يتعذروا هذا؟ لانه لا يدخل حرفا على طيب ماذا نفعل بالذي سمع فيه اعماله محلى باللام - 00:25:05
يحكم عليه طيب اذا كان يحكم عليه اذا كان ينبغي ان هذا يقابل النادرة فاذا اقول لا كان ينبغي اذا قصده اعماله باللام قليل قصده بالقلة قلة الى درجة الندرة - 00:25:35
لان ما سمع اعماله بالله حكم عليه بالشذوذ والشاذ يقابل نادرة ولا يقابل القليل الذي يقابل القليل هو الضعيف واضح ذكروا من ذلك المشهور ضعيف النكاية اعداءه النكاية هو المصدر - 00:26:01
يصف رجلا جبانا خوارا بانه حكايته باعدائه ضعيفة ضعيف النكاية اعدائه اين الشاهد النكاية اعداءه. وجه الاستشهاد اعمال المصدر المحلى باللام حيث نصب اعداءه وهذا خالوا الفرار يراخي قالوا الفرار يعني لماذا هو ضعيف النكاية اعداءه؟ لانه - 00:26:28
يهرب خوفا من الموت ويظن ان يطيل في قولي بن الفجأة والصلاة لمخالفته يعني كنت تعجب من حسن تعبدهم ولكنه لا

ينفع يقول قطري اقول لها يعني لنفسه مشهورة اقول لها وقد طارت شعاعا - 00:27:03
يعني تفرقت نفسه اقول لها يعني لنفسي وقد طارت شعاعا من الابطال ويحك لن تراعي فانك لو سألت بقاء يوم على الاجل الذي لك تطاعي فصبرا في مجال الموت صبرا. فما نيل الخلود - 00:28:11
نرجع الى قوله اذا واعماله باللام قليل ويحكم على ما سمع من ذلك. طبعا ليس هذا الشاهد الوحيد بانه ثم قال فان كان مطلقا من التنويه لا يقصد فان كان مفعولا مطلقا - 00:28:32
فان كان مطلقا يعني فان كان هذا المصدر مفعولا مطلقا لماذا عقب بهذه المسألة الاخيرة في هذا الباب؟ لانه في اول الباب ماذا قال ماذا قال في اول الباب اذا لم يكن مفعولا - 00:29:03
فان كان مفعولا مطلقا اي هذا المصدر مفعولا مطلقا فهذه المسألة قد وضحتها في اللقاء الماضي ان كان هذا المصدر مفعولا مطلقا فالصور متعددة اذا قلت تقدمت الصفوف تقدم الاسد اشباله - 00:29:28
تقدمت الصفوف تقدم الاسد اشباله هنا تقدمت تقدما الاسد اشباله تقدم مفعول مطلق في ظاهرة تركيب اليس هكذا؟ طيب مفعول مطلق اشباله مفعول به لمن للمفعول المطلق او للفعل قالوا اذا كانت الصورة هكذا - 00:29:53
ضربت سعدا ضرب الامير عبده اكلت الطعام اكل الحوت الاسماك اذا كان التركيب من مثل هذا فان التركيب فيه محذوف وتقدير الكلام تقدمت الصفوف مثل تقدم الاسد اشباله اذا في عندنا - 00:30:21
مفعول مطلق محذوف. تقدمت هنا عندما نقول تقدمت الصفوف تقدم الاسد اشباله تقدم الاسد اشبه له تقدمت الصفوف فعل وفاعل ومفعول به تقدما قالوا في الحقيقة ان تقدم هنا في تقدمت - 00:30:53
ليست ناصبة للمفعول المطلق في الحقيقة الموجود هذا الذي هو تقدم الاسدي بل اصل الكلام تقدمت الصفوف تقدما مسل تقدما مثل فتقدمت نصب التقدما تقدما مثل تقدم الاسد اشباله. فاشباله مفعول به للمصدر هذا - 00:31:17
اللي هو مضاف اليه الان مثل تقدم الاسد اشباله فاشباله مفعول به لي التقدم المضاف لي مثل والناصب للاشبال ليس هو الفعل هذا تقدمت والمفعول الموجود هنا تقدمت الصفوف تقدما - 00:31:46
هو مفعول مطلق لكن المفعول المطلق هذا ليس هو في الحقيقة وفي من حيث الاعراب مفعول به لتقدمتم عفوا مفعول مطلق هو في الحقيقة مضاف اليه في المعنى وقد وتكون تقدمت الاولى ناصبة لي - 00:32:09
بمفعول محذوف تقدمت الصفوف مثل تقدم الاسد اشباله فاشباله منصوب به تقدم وبالتالي ما صارت الصورة التي منها ابن الحاجب لان ابن الحاجب احترز من سورة تقدمت او اكلت الطعام اكلت - 00:32:31
اكلا الطعام. هذه صورة مختلفة الذي احترز منه ابن الحاجب من مثل سورة اكلت اكلا الطعام اكلت اكلا الطعام فان الطعام هنا ليس منصوبا اكلا واضح في مثل هذه الصورة الا تختلف هذه السورة؟ اكلت اكلا الطعام او اكل زيد اكلا الطعام. هذه الصورة تختلف عن - 00:32:56
تقدمت الصفوف تقدم الاسد اشباله اكلت الطعام اكل الحوت طعامه مختلفتان. اذا في مثلي اكل زيد اكلا الطعام فالطعام ليس منصوبا به المصدر اكلا بل منصوب ما الدليل الدليل انه متى يعمل المصدر - 00:33:34
يعمل المصدر في صحة ان يحل محله مع فعله هل تستطيع ان تضع في مثل هذا الترتيب؟ اكل زيد اكلا الطعاما محل اكلا هل تستطيع من اكل اكل زيد ان اكل الطعام - 00:34:08
هل يصح اذا لا تصح اذا الجملة لا تصح على انها من باب اعمال المصدر ليست لا تصح على ان من باب اعمال المصدر بل المصدر هنا ليس العامل العامل هو - 00:34:28
الفعل لفقد شرط اعمال المصدر. ماذا يكون المصدر هنا؟ يكون مفعولا مطلقا لا عمل له لمجرد توكيد عامله. لان المفعول المطلق اما ان يكون لتوكيد العامل واما ان يكون لبيان نوعه واما ان يكون - 00:34:45
في بيان اذا هذه صورة ثم قلنا اكلا الطعام هنا لم يجتمع اكل زيد اكلني الطعام اجتمع المصدر مع اذا العمل ليل تقدمت الصفوف

تقدم الاسد اشباله العمل هنا للمصدر - 00:35:02
ولكن المصدر هنا في الحقيقة ليس المفعول المطلق في الحقيقة وفي الاعراب مفعول مطلق ولكنه ليس مفعولا مطلقا في الحقيقة لانه مضاف اليه في الحقيقة. لان اصل التركيب تقدمت الصفوف مثل تقدمي. اذا هنا في هذه السورة ما اجتمع فعل - 00:35:27
ومفعول مطلق وكان الاعمال للمفعول المطلق بان المفعول المطلق في هذا آآ ليس هو التقدم اصل التركيب هكذا قدمت الصفوف طيب اكلا الطعام في مثل هذا التركيب هنا عندنا مصدر فقط وما عندنا فعل - 00:35:48
لكن الفعل موجود في التقدير اكلا الطعام يعني كل اكلا الطعامة الفعل موجود تقديرا. لكن حذف الفعل هنا ليس من باب الحذف الواجب فان لم يكن من باب الحذف الواجب ولا مما استغني عن الفعل لم يسمع الا الفعل محذوفا - 00:36:09
اذا يكون العمل للفعل المحدود اذا اكلني الطعام الناصب ليس المصدر الناصب كل اكلا الطعامة الصورة الاخيرة في مثل سقيا زيدا رعيا الكلأ هذا مما لم يسمع معه فعله اذا يكون فيه وجهان - 00:36:36
اما ان نقول ان الناصب له فعل محذوف جنسي من لفظي ومعنى المصدر يعني سقيني بقيا زيدا يعني اسقي سقيان واما ان نقول ان الناصب المصدر سقيا ولكن ليس بصفته مصدرا - 00:37:00
ليس بوصفه مصدرا بل بنيابته عن الفعل في نيابة او بدلالة استعملوا لفظة بدلالة اه عفوا ببدليته عن الفعل ليس دلالة ببدء لكونه بدلا النحات يستعملون لفظة بدلا. جاء بدلا من الفعل. يعني نائبا - 00:37:21
انه اذا بكونه بدلا ايضا في يكون بهذا قد انتهينا من الكلام في اعمال وننتقل بسم كان بدلا منه ويجوز ان نقول وجهان يعني الوجه الاول نقول ان الاعمال المحذوف - 00:37:43
زيدا يعني اسقي بقيا زيدا منصوب هذا الوجه الاول والوجه الثاني ان نقول ان الناصب المصدر سقيا ولكن ليس بوصفه اكلت اكلا الطعام هنا اجتمع الفعل مع الصورة الثانية كأنه اجتمع معه ولكنه في الحقيقة - 00:38:28
لم يجتمع وبالتالي لا يكون اعمالا للمفعول المطلق مع وجود الفعل. لان المفعول المطلق كانه ليس لانه في الحقيقة هو المضاعف هذا يكون ضابطا رابطا صحيحا نرجع الى المفعول اؤكد - 00:39:04
بعامله ولمؤكد لعامله اذا هو زائد جاء لغرض التأكيد والتأكيد زيادة فوق رأس المال يعني عندما نقول التأكيد ما ما هو التأكيد التأكيد ليس المقصود بالتأكيد تقرير معنى جديد لم يكن موجودا من قبل في - 00:39:50
التأكيد تقوية المعنى المودود اصلا هكذا في التأكيد في كل آآ ابواب النحو والبلاغة التأكيد هو تقوية الموجود اصلا وليس توليد معنى جديد. ما تولد بادوات التأكيد معنى جديد وانما تقوي معنى موجودا - 00:40:11
فهذا يصح عندما يكون مؤكدا يعامله ويكون ضابطا اذا نرجع الان الى قبل ان ندخل في آآ اعمال اسم الرضي رحمه الله تعالى وهو اشهر الرضي يرى ان ونقول هو آآ لم - 00:40:32
في اعماله اولا سكت عنه اعماله اولا منونا لا كلام بمعنى يعمل ان كان منونا عمل فعله قولا واحدة ومنون اذا لا حاجة ان يقول مضاف الى فاعله لان الملونة لا - 00:41:09
لا يضاف المنون يعمل قولا واحدا لا كلام فيه اما الكلام في المضاف ايهما اكثر؟ المضاف الى الفاعل او المضاف الى المفعول والكلام في المحلى بال الرضي رحمه الله تعالى - 00:41:37
يرى ان اعمال المضاعف اقوى من اعمال المنون على عكس النحاتي هذه المسألة فلنرجئها الان اشرت الي اشارة فقط سوف تتضح بشكل اكبر عند الكلام في اعمال نعم اذا وصلنا الى الكلام في اعمال - 00:41:55
الفاعل قال رحمه الله تعالى واحسن اي اسم الفاعل. طبعا هذا هو الثاني مما يعمل عملا فعله انتهى من الكلام في اعمال المصدر وهو الاول مما يعمل الثاني هو اسم الفاعل - 00:42:25
قال اسم الفاعل اشتق من فعل لمن قام به ما اشتق من اعلن لمن قام به طبعا اشتق بصيغة البناء الوصل مضمومة متى تضم همزة الوصل متى تضم همزة الاصل في همزة الوصل كلامه صحيح - 00:42:43

الاصل فيها الوصل بالكسر ينضم في الموضع الاول من الموضعين الاثنين في ماضي الخماسي والسداسي المبني للمعلوم المبني ليل القاضي الخماسي والسداسي. طبعا المبدوء بهمزة وصل انطلق انطلق رحم - 00:43:41

اخرج تخرج قاضي الخماسي والسداسي الافعال هذا الموضع الاول الموضع الثاني في امري الفعلي الثلاثي تاني مضارعه المضموم العين في امري الفعلي الثلاثي ان سكن ثاني مضارعه وضمت عين مضارعه - 00:44:19

ان سكن الثاني يعني يكتب المكان الثاني وضمت العين اذا في الامر اكتب يخرج اخرج يدخل ادخل يقتل اقتل ان سكن الثاني طيب يقوموا حرك الثاني يمد الثاني واضح لكن في يقوم - 00:45:01

وهو من الاجوف يقوم طبعا اصله يفعل ضمة العين وتحرك الثاني فلا حاجة لكن يمد هذا من المضاعف عن المضعف فيه لغتان يمد جئت قلت في الامر بوم دود وان شئت قلت - 00:45:40

ان تكون مادة يمد الاصل يمدد يفعل تقول مدة للواحد ليس للجمع طيب اذا يجوز ان تقول ام دود ويجوز ان قصة يقص اقصص لغتان تميم تدغم تشبه حروف تميم حتى لا تنسى تميم - 00:46:11

الحجاز تفك اذا تميم اربطها حروف تدغم من حروف تموين تميم ماذا تفعل طبعا تضغم تميم تدغم والحجاز الفك للحجاز والادغام لي اذا ما اشتق قوله من فعل يعني ظاهر النص - 00:46:59

اسم الفاعل مشتق من من الفعل وليس من ظاهر النص الذي لا حاجة معه الى تكلف ولا الى تأويل ان اسم الفاعل مشتق من الفعل اذا هل مذهب ابن الحاجب - 00:47:36

ان الاصل في المشتقات الفاعل لانه يقول ما اشتق من تعالوا الى اسم المفعول لنرى ماذا قال في تعريفه في باب اعراب اسم المفعول بعده اسم المفعول ما اشتق من فعل - 00:47:59

اذا ايضا اسم المفعول مشتق من فعل تعالوا الى الصفة المشبهة بعدها قال الصفة المشبهة ما اشتق من اليس هكذا؟ اذا اسم الفاعل اشتق من فاعل. اسم المفعول اشتق من - 00:48:16

الصفة المشبهة اشتقت من تعالوا الى اسم التفضيل قال في حد اسمه التفضيل ما اشتق منه لكنه هناك في المصدر ماذا قال نرجع الى اعمال المصدر اسم الحدث الجاري على الفعل لم يبين - 00:48:34

اسم الحدث الجاري على الفعل يعني ما بين هل هو مشتق من لكن في قبلها ما قبل هذا وما بعد هذا في الشافية الصرفية هناك المسألة مذهبه ان الاصل في - 00:48:57

المصدر وليس كيف التوفيق بينهم؟ هل غير رأيه شرعا وعقلا يمكن ان هذا المذهب النحوي ليس دينا يتبع اذا رأيت عالما من العلماء له رأيان او ثلاثة او اربعة في - 00:49:11

اربعة اراء خمسة هذا دليل ماذا الرجال ملخبط ليس هذا دليل على انه يزداد علما يوما بعد يوم ويتبع الحق والحق احق بان هذا دليل تطوره العلمي تطوره الفكري والعقلي. هذا دليل ودليل قوة لصالحه وليست - 00:49:37

ولذلك للدراسات الاكاديمية او عند الدارسين يقولون وهذا مذهب ابن هشام خطأ لا يصح ان تقول وهذا مذهب ابن هشام. هذا مذهب ابن مالك. هذا مذهب ابي حيان. هذا مذهب الشاطبي - 00:50:10

الا اذا تأكدت انه القول الاخير له قد يكون له اكثر من قول مذهبه ما هو الاخير له عندما تقول وهذا مذهبه في كتاب كتبه في اواسط عمره ثم رجع عنه هذا خطأ - 00:50:34

ان كنت متعمدا فهو تدليس وان لم تكن متعمدا فهو قصور لا يقول هذا مذهب فلان. لذلك الذي لا نراه في الدراسات الاكاديمية للاسف غير موجود الى الان للاسف غير موجود - 00:50:56

انه ينبغي لكل عالم ان تتبع تواريخ تأليفه كان له اكثر من ان تتبع تواريخ تأليفي ثم ترى هذا ليس موجود في الدراسات الاكاديمية يعني تواريخ تأليف ابن مالك مثلا عند النحات - 00:51:13

صواريخ تأليف ابن هشام. ابن هشام له اكثر من سبعين التأليف مثلا اذا انا اتتبع تواريخ التأليف ثم ارى المسألة التي تكرر فيها رأي له

واقول مذهب ابني هشام هو ذاك في - 00:51:31
اما اذا قلت اردت ان اقول وهو مذهب اقول وهو مذهب لابن هشام رجع عنه ومذهب لابن هشام اذا كان في الاواسط او الاوائل رجع نرجع الى ابني الحاجب ظاهر النص - 00:51:48
ظاهر النص ان اسم الفاعل وان اسم المفعول وان الصفة المشبهة وان صيغ المبالغة وان اسم التفضيل مأخوذة من من المشتقة من طيب وفي الشافية يقول ان الاصل في المشتقات - 00:52:08
المصدر وهنا ايضا في الكافية في غير هذا الموضع يقول الاصل في المشتقات المصدر هل هناك تناقض ليس هنا هل له كان مذهبا ورجع عنه؟ لا الجمع بينهما سهل كيف الجمع بينهما - 00:52:27
المذاهب في اصل المشتقات متعددة اكثر من ذكرها السيوطي في غيره اشهر المذاهب ان جمهور ليس جميعا جمهور المصريين يرى ان الاصل في المصدر جمهور ليس المذهب الثاني جمهور وليس جميع. جمهور الكوفيين - 00:52:46
يرى ان الاصل في صار لدينا جمهور ثالث يرى ان المصدر هو الاصل هذا مذهب ثالث اصل المشتقات على الاطلاق ومنه اخذ الماضي ثم الماضي اصل للاسماء المشتقة ما اشتق منه من الافعال - 00:53:21
وبناء على هذا المذهب الثالث يمكن ان نجمع ما بين قولي ابن المصدر هو الاصل على الماضي اصل للمضارع وللامر وللاسماء فازا امكن التوفيق ولا داعي لان نتكلف في تأويل كلمة فعل لانه قال ما اشتق من فعل - 00:53:51
هناك تكلف ساقوله بعد قليل طبعا هذا مذهب ثالث المذهب الرابع يقول كل اصل هذا اصل وهذا اصل مذهب خامس مذهب سادس الى اخره. مذاهب توسعوا فيها لا داعي الى اذا نرجع الى قوله ما اشتق من فعل نأخذه على ظاهره ان اسم الفاعل مشتق من - 00:54:20
والتوفيق بينه وبين مذهبه ان المصدر هو الاصل فعل مشتق من لماذا اقول هذا الكلام؟ لاننا بعد ذلك سنقرأ قوله لمن قام به قام به الضمير ترجع لمن لمن قام بهذا الفعل - 00:54:44
اذا رجع الضمير لمن قام به الى الفعل اذا هذا على على ان الفعل هو الاصل الاسم الفاعل اما اذا اردنا ان نتكلف ان الفعل هنا مشتق من فعل قالوا انه يقصد بالفعل هنا الحدث - 00:55:06
لان سيبويه سمى المصدر فعلا وحدثا الى اخره يعني الرضي على سبيل المثال يفسر هكذا بهذه الطريقة وغيره يرى ان قول ابن الحاجب حتى لا يكون هناك ما يشبه التعارض - 00:55:26
الذي مذهبه ان الاصل هو فكيف يقول ما اشتق من فعل؟ قال من فعل يعني من هدف ما الدليل على انه من حدث؟ الدليل ان سيبويه يسمي المصدر الفعل والحدث وغير ذلك - 00:55:43
اذا من فعل يعني من حدث اذا لمن قام به يعني لمن قام به هذا الحدث القاتل مثلا قام به في وقف في ذات القاتل قام هذا الحدث الذي هو القتل اللاعب قام به لان اسم الفاعل ذات اليست - 00:56:00
يدل على ذات متصفة اليس هكذا على ذات والحدث الوصف الذي هو اسم الفاعل اسم المفعول يدل على ماذا اذا لمن قام به اي لمن قام به هذا نقف هنا - 00:56:25
قبل ان الوقوف وصلنا الى قوله بمعنى الحدوث بمعنى ما بين الصفة اسم الفاعل من جملتين لا وجود في باب مستقل رأسه النحوية ليس اللغوية اكثر من اقول مستقل برأسه - 00:56:50
يعني موضوعه فقط الفروق هناك كتب تعنى بالفروق كثيرا جدا يعني الاشباه والنظائر للسيوطي جعل مجلدة جزءا منه في الفروق ما بين معاني اسم الفاعل واسم المفعول الصفة المشبعة اسم الفاعل الى اخره - 00:57:27
هناك الشهري مؤخرا وطبيعتها مكتبة الرشد في مجلدين الف كتابا بمجلدين في هذا الكتاب الوحيد في الفروقي النحوية عمل جيد ولكن ينقصه الكثير نستدرك عليه كثير معظم مادته مما هو مشهور معروف - 00:57:50
يعني ينقصه الكثير لكنه جيد على كل حال لانه افرد هذا رأسه اذا بمعنى الحدوث عن الحدوث طراز من الصفة كما سيقول ابن

الحاجب بمعنى الثبوت؟ وهل هي بمعنى الثبوت؟ هكذا قولا واحدا او شيء اخر سنعرفه عندما نصل - 00:58:18
الصفة يعني القاتل النائم القائم معنا بمعنى يعني ليس وصفا ملازما والان جائع برغيف خبز يزول عنه هذه الصفة والان نائم. اسكب على وجهه كأس ماء سألت عنه الصفة هذا هو معنا بمعنى الحدوث يعني على ليس - 00:58:53
ليس على معنى الثبوت واللزوم هذا وصف حادث يعني طارئ عارض ليس لازما ثابتة هذا هو الاصل في هو الان قارئ. واذا اغلق الكتاب لم يعد قارئا والان حافظ لهذه القصيدة بعد اسبوع قد يصبح - 00:59:23
ناسيا هذا اللقاء الاول - 00:59:44